مجلة جامعة الملك سعود، م ٢١، السياحة والآثار(٢)، ص ص١١١- ١١٧ الرياض (٢٠٠٩م/ ١٤٣٠هـ)

المَتاهاتُ في الرُّسوماتِ الصَّخْريَّةِ العربيَّةِ الشَّماليَّةِ القديمةِ

محمد إبراهيم عبابنه

أستاذ مساعد - قسم الدِّراسات السَّاميَّة - جامعة برلين الحرة

(قدم للنشر في١١/ ١١/ ١٤٢٩هـ؛ وقبل للنشر في١٢/ ٤/ ١٤٣٠هـ)

ملخص البحث. يُقدِّمُ البَحثُ عَرضًا وتَحليلاً لِثلاثِ رُسومِ مَتاهاتٍ عُثِرَعَليها في البادِيَةِ السّوريَّةِ والأردنِيَّةِ وذَلِكَ في اطارِ تَوثيقِ الرُّسوماتِ والنُّقوشِ الصَّخْريَّةِ العربيَّةِ الشَّماليَّةِ القديمةِ، ويُناقِشُ البَحثُ التَّطَوُرَ التَّاريخِيَّ لِرسومِ المَتاهاتِ مِنْ حَيثُ؛ أشكالُها ووظائِفُها فَنَجِدُها في الرُّسوماتِ الصَّخريَّةِ وكَذلِكَ مَرسومَةً على الأواني الفخَّاريَّةِ والمَسكوكاتِ، وتبين أنَّ رُسوم هذهِ المتاهاتِ تُعَدُّ حَسْبَ شَكلِها مِنْ المَتاهة الكريتيَّةِ (الكلاسيكيَّة)، وتأتي أهَمِيَّةُ هذهِ الرُّسوماتِ كَونَها تُقَدِّمُ مَوضوعاتٍ جَديدَةً للبَحثِ في مَجالِ النُّقوشِ والرُّسوماتِ كأَحَدِ أَهَمِّ المَصادِرِ في دِراسَةِ تاريخِ وحَضارَةِ شَمالِ الجَزيرَةِ العَربيَّةِ.

تُعَـدُّ الرُّسـوماتُ المُصاحِبَـةُ للنُّقوشِ العربيَّةِ الشَّـماليَّةِ القديمـةِ سِـجِّلاً لا يَقِـلُّ أهَمِيَّةً عَـمّا تُقَدِّمُهُ النُّقوشُ نَفْسُـها مِـنْ مَعلوماتٍ تاريخِيَّةٍ واجتماعِيَّـةٍ واقتصاديَّةٍ ودينيَّةٍ وفنيَّةٍ تُسَجِّلُ الحَياةَ اليَوميَّةَ لِكاتبي هذهِ النُّقوشِ والرُّسوماتِ.

فَنَجِدُ مِنْ رُسوماتِهم ما يُمَثِّلُ مَشاهِدَ الصَّيدِ والرَّعيِّ والحَـربِ والرَّقِـص، كَذلِـكَ الرُّمـوزَ الخاصَّـةَ بالقبائِلِ والآلِهَةِ والرُّموزَ الفَلَكيَّةَ، وتُعَدُّ رُسومُ الحَيواناتِ السِّجِلَّ التَّوثيقيَّ للتَّنَوعِ الحَيويِّ في الباديةِ في تِلكَ الفَتَرةِ.

ومِمّا يَسْتوقِفُ البَحْثَ فيما يَقَعُ ضِمْنَ مَجموعَةِ الرُّموزِ تِلكَ التَّشكيلاتُ الدَّائِريَّةُ الَّتي تُمَثِّلُ رَسْمَ المَتاهَةِ، فكثيرًا ما نُشاهِدُ تَكويناتٍ دائِريةً ذاتَ مَركزٍ واحِدٍ، أو أشكالاً لَولَبيَّـةً في تَكوينـاتٍ مُختَلِفَةٍ، فَماذا تَعني هذهِ الأشـكالُ؟ سـؤالٌ يَحْمِـلُ الجَـوابُ عَنْـهُ دَلالاتٍ فَلسـفيَّةً وفَلكيَّـةً. فالخُطوطُ اللَّولَبيةُ تُمَثِّلُ في المُمارَسـاتِ الطُقوسيَّةِ القَديمَةِ الحَيـاةَ والمَوتَ والبَعـث، ويَتَمَثَّلُ ذلِكَ باتجـاهِ الدَّوَرانِ، فَمَعَ الشَّـمسِ الحَيـاةُ، وعَكسُ ذلِكَ المَـوتُ، وفي المَركَزِ البَعـثُ؛ حَيْـثُ يَتِـمُّ التَّبديـلُ (Hermann 1999: 26، 27). وهَكَذا تَتِمُّ الحَركَةُ أصْلاً بتَشكيلاتِ الرَّقصِ في طُقوسِ الخِصْبِ المُرتَبِطَةِ بِدَورَةِ الأرضِ (فصول السَّـنة) خاصَّةً الرَّبيعَ والخَريفَ حَيْثُ التَّحَوُّلُ.

* أشـكُرُ الزُّمـلاءَ محمد شـاويش وسـيِّد عبد الخالق وحاتـم مصطفى لِما بَذلـوهُ من جُهدٍ في قِـراءَةِ هذا النَّـص واقتِراحاتِهم في تَصويبِ الأخطاءِ اللُّغويَّةِ وضَبطِها.

المَتاهَـةُ تكويـنٌ هَنـدسيٌّ يُبنى مِـنْ المُصَلَّب تُحيـطُ بِهِ مَجموعَـةُ دَوائِـرَ ذاتُ مَركَـزٍ واحِـدٍ (يُمكِنُ كذلـك بِناءُ المَتاهَـةِ بأشـكالٍ غَـيرِ الدَّائـريِّ كالمُربَّـع والسُّـداسيِّ) وتَنْفَصِلُ هذهِ الدَّوائِرُ في جُزءٍ مِنْ مُحيطِها لتُشَكِّلَ أقواساً تَتَّصِلُ مع بَعضِها البَعضِ مُكونةً مَدارًا دَوَرانيًا مُنعَكِسًـا بِحَرَكَـةٍ لَولبيَّـةٍ تَتَّجِـهُ إلى المَركَزِ لتَنتهيَ بِـهِ، فَتَكونُ بِدايَةُ المَدارِ مَدخَلَ المَتاهَةِ ونهايتُهُ مَركَزَها. انظر (Engler 2003: 183). وتَعْكِـسُ الحَرَكَـةُ داخِـلَ مَـداراتِ المَتاهَـةِ التَّأثيرَ النَّفـسيَّ والذِّهنيَّ لِقـوى الطَّبيعَـةِ الكَونيَّـةِ، كالجاذبيَّـةِ الأرضيَّةِ، فالسَّـائِرُ في هَذِهِ المَداراتِ نَحْوَ المَركَزِ ـ الهَدَف ـ في دَوَرانٍ مُنْعَكِـسٍ ومُتَناقِـضٍ يَحتـاجُ إلى تَركيزٍ ذِهنيٍّ ونَفسيٍّ غَيْرَ الخارِجِ مِنْ المَركَزِ نَحْوَ الفَضاءِ الخارجي.

لقد شَاعَ فَنُّ إنشاءِ المَتاهاتِ في جنوبِ أوروبا وشمالِها وأواسِـطِ آسـيا والهند وأفريقيا، فَنَجِدُ هـذِهِ التَّكويناتِ مَنقوشَـةً على الصُّخورِ أو الأواني، أو مَرسومَةً في بَعضِ الكُتُبِ، أو مَبنِيَّةً من الحِجارةِ، أو مُشكَّلةً بتَنْسيقاتٍ نَباتيَّةٍ في بَعـضِ الحَدائقِ، وكَذلِـك نَجِدُها على المَسـكوكات، فالدَّلالـةُ الحَقيقيَّةُ للمتاهاتِ لا يَسـتطيعُ أحدٌ في الوَقتِ الحـاضِرِ البَتَّ فيها (Weiβmann 2002: 180) فَرُبّما جَسَّـدَ هذا الفَنُّ المَفاهيمَ الفَلسفيَّةَ والدِّينيَّةَ والطُّقوسَ السِّحريَّةَ السَّـائِدَةَ في المُجتَمَعِ آنَذاك، وَقَدْ تَطوَّرَ فَنُّ إنشـاءِ المَتاهَةِ عِبْرَ العُصورِ، فَنَجِدُهُ الآنَ في ألعابِ التَّسـليةِ والألعابِ الإلكترونيَّـةِ، وكذلكَ اسـتُخْدِمَتْ المَتاهَةُ في التَّطبيقاتِ العَمَليَّـةِ في الطِّـبِ النَّفـسيِّ، فَمَثَـلاً أُقيمَتْ لِهـذا الهَدَفِ مَتاهَةٌ في حَديقَةِ مَركَزِ الطِّبِّ النَّفسيِّ في مَدينَةِ Münsingen في سويسرا.

يَتَنـاوَلُ هـذا البحثُ نَشـأةَ هذا الفَـنِّ في المَنطِقَةِ الَّتي وُجِـدَتْ فيها الرُّسـوماتُ وكَذلِكَ في المَناطِـقِ المُجاوِرَةِ وذلِـكَ لاعتِبـاراتٍ جغرافيَّـةٍ وتاريخيَّـةٍ وبالقَدْرِ الَّـذي تُسعِفُنا فيهِ المَصادِرُ المُتَاحَةُ.

إنَّ أقْـدَمُ رَسـمَةٍ مَتاهَـةٍ عُثِرَعَلَيْهـا في سِـياقٍ أثـريٍّ وثابـتٌ تأريخُهـا تعـود إلى ١٣٠٠ قَبْـلَ الميـلاد، حَيْـثُ وُجِـدَتْ رَسـمَتانِ لمتاهَتَـيْنِ كلاسـيكيَّتَيْنِ عـلى كِسرَتَينِ فُخَّاريَّتَينِ في تَل رفاعة إلى الشَّـمالِ مِنْ حَلَب (شكل ١) (Seton Williams 1961: 85، Plate XL). كَذَلِـكَ عُثِرَ على قِطعَةٍ صَلصاليَّـةٍ عَلَيْها تَكوينٌ لَولَبيٌّ يَعودُ على الأرجَحِ إلى الفَـترَةِ البَابليَّـةِ الحَديثَـةِ، ويَتَكوَّنُ هذا التَّشـكيلُ من مَـدارٍ لَولَبـيٍّ مُزدَوَجٍ، يُخـالُ للنَّاظِرِ إليهِ أنَّـهُ يُمَثِّلُ مَتاهَةً كلاسيكيَّة (شكل رقم ٢)[1].

إنَّ مِنْ الصَّعبِ إعطاءَ تاريخٍ مُحَدَّدٍ لأقدَمِ الرُّسـوماتِ الصَّخريَّةِ الَّتي تُظهِرُ المَتاهَةَ، لَقَدْ وُجِدَت المَتاهَةُ في رَسْـمٍ صَخريٍّ مِنْ سردينيا Sardinia يُؤرَّخُ إلى ٢٣٠٠ قَبْلَ الميلادِ (Hofer 1996: 63) (شـكل ٣) وفي رَسـمَيْنِ صَخريّيْنِ مِنْ Tintagel في بريطانيـا يَعـودانِ إلى ١٨٠٠-١٤٠٠ قَبْـلَ الميـلادِ (Hermann 1999: 95) (شـكل رقـم ٤)، وتَظهَـرُ أيْضًا في الرُّسـوماتِ الصَّخريَّـةِ مِنْ منطقةِ Val Camonica في إيطاليـا تَعـودُ إلى ١٧٥٠ - ١٦٠٠ قَبْـلَ الميلادِ (Anati 1960a: 82، 83)(شكل رقم ٥)، وفي الرُّسوماتِ الصَّخريَّةِ مِنْ مَنطِقَةِ Galicia في اسبانيا (شكل رقم٦) والَّتي يَصْعُبُ

(١) لقد اعتَـبَرَ الباحِثونَ هذا التَّكوينَ اللَّولَبيَّ المُزدَوَج ـ بمَدارَيهِ حَيثُ يُغيِّرانِ اتِّجاهَهُما في المَركَزِ ـ أنَّهُ يُمَثِّلُ أحشاءَ أُضحيةٍ حيوانيَّةٍ واسـتُعمِلَ كَرَمْزٍ في الطُّقـوسِ الكَهَنيَّةِ وأنَّهُ لا يُمَثِّـل مَتاهَةً، انظر (Hermann 1999: 34، 28 fn. 38).

تأريخُها لَكِنْ يُرَجَّحُ أنَّها تَعودُ للألفِ الثَّاني قَبْلَ الميلادِ[٢] (Behn 1962: 14) وتَظهَرُ المَتاهَةُ في رَسْمٍ مِنْ قَصْرِ نستور في Pylos اليونان يُؤَرَّخُ إلى ١٢٠٠ قَبْلَ الميلادِ (شكل رقم ٧) وفي رَسْمٍ على إبريقٍ تروسكيٍّ يَعودُ إلى القَرنِ السَّابعِ قَبْلَ الميلادِ (شكل رقم ٨). والمُتَتَبِّعُ لِهذهِ المَتاهاتِ يَجِدُ أنَّها قَدْ نُقِشَتْ بِشَكلَيْها الدَّائريِّ (الكلاسيكي) والمُربَّعِ على مَسكوكاتٍ كريتيَّةٍ في[٣] Knossos تَعودُ إلى ما بَيْنَ ٤٣١ إلى ١٠٠ قَبْلَ الميلادِ كَما في الشَّكلَينِ رقمي (٩ و١٠) (Hermann 1999: 66، 67; Roscher. 1965: 1779). وكَذلِكَ تَظهَرُ في رَسْمٍ صَخري مِنْ بومبي Pompei إيطاليا يُؤَرَّخُ إلى ٧٩ ميلاديَّةٍ، حَيْثُ كُتِبَ بِجانِبِها نَقشٌ مُستَوحًى مِنْ أُسطورَةِ المَلِكِ مينوس «Labyrinthus-hic habitat Minotaur» يُتَرجَمُ: "المَتاهَةُ هُنا يَسكُنُ الثَّورُ الخُرافي" (Engler 2003: 170) (شكل رقم ١١).

وكَذلِكَ نُفِّذَت تَشكيلاتُ المَتاهاتِ على أرضِيَّاتِ بَعضِ المَباني الدِّينيَّةِ في أوروبا كالمَوجودةِ في فرنسا في بازيليكا St. Quentin والَّتي يَعودُ تاريخُ بِنائِها بَين ١١٩٥ و ١٤٧٥ ميلاديَّةٍ وَكَذلِكَ في كاثدرائيَّة Chartres والَّتي تَعودُ إلى ١٢٥٨ ميلاديَّةٍ[٤].

لقد أَخَذَتْ فُنونُ المَتاهاتِ بالظُّهورِ في العُصورِ الوُسطى في تَصاميمِ الحَدائِقِ حَيْثُ نُفِّذَتْ بتَنسيقاتٍ نَباتيَّةٍ، ومُنذُ القَرنِ السَّادِسِ عَشَر أُقيمَت تَشكيلاتُ المَتاهاتِ في شَمالِ أوروبا على بَعْضِ القُبور، وذلِكَ لاعتباراتٍ دينيَّةٍ فَلسفيَّةٍ، وتَتَّجِهُ مَداخِلُ هَذِهِ المَتاهاتِ إلى الغَربِ (أي جِهَةِ مَغيبِ الشَّمسِ)، فَفي السُّويد نَجِدُ أكثَرَ مِنْ ثَلاثِ مائَةِ مَتاهَةٍ؛ حَيْثُ نُفِّذَ بَعْضُها بالحِجارَةِ والبَعْضُ الآخَرُ بتشكيلاتٍ نَباتيَّةٍ، وكَذَلِكَ في ألمانيا نَجِدُ مِنْ هَذِهِ المتاهاتِ واحِدةً في بلدةِ Graitschen وَقَدْ اتُّخِذَ شَكْلُ المَتاهَةِ لاحِقًا ـ مُنذُ ١٨٤٠ ميلاديَّة إلى ١٩٩٧ ميلاديَّة ـ شعارًا للبَلدةِ (شكل رقم ١٢)، وأوَدُّ هُنا أنْ أشكُرَ السَّيِّد Edgar Eisenschmidt مَسئولَ البلدةِ لتزويدي بالمَعلوماتِ والصُّوَرِ. ومِنْ الجَديرِ بالذِّكرِ الإشارَةُ إلى شُيوعِ رَسْمِ المَتاهاتِ في الكُتُبِ الدِّينيَّةِ خَاصَّةً المَسيحيَّةَ واليَهوديَّةَ وكُتُبِ التَّاريخِ وعِلمِ الفَلَكِ والجُغرافيا، فَقَدْ ظَهَرت رَسَمةُ مَتاهَةٍ دائِريَّةٍ (كلاسيكيَّةٍ) في مَخطوطِ كِتابِ البُيروني عَنْ الهندِ والَّذي يَعودُ إلى ١٠٤٥ ميلاديَّة، (شكل رقم ١٣) (Hermann 1999: 425، 426). كَذلِكَ نَجِدُ في الإرثِ المِعماري في دِمَشْقَ مَتاهَةً مائيَّةً في قصرِ العظمِ والَّتي تَعودُ إلى ١٧٤٩ ميلاديَّةٍ (Stierlin 2002: 215).

أمَّا ما جَاء في الرُّسوماتِ الصَّفَويَّةِ من تكويناتٍ تُمَثِّلُ المَتاهَةَ، فَفي مَجموعَةِ النُّقوشِ الَّتي نَشَرَها Littmann سَنَةَ ١٩٤٣ ميلاديَّة، لَمْ يَظهَرْ في التَّفريغِ اليَدَويِّ (الرَّسَمة) للحَجرِ الَّذي يَضُمُّ النَّقشَ رَقم ٣٢٥ (شكل رقم ١٤) رَسَمَةُ مَتاهَةٍ، وهَذا ما تُظهِرُهُ الدِّراسَةُ الَّتي قَامَ بها كلٌّ مِنْ M. C. A. Macdonald و M. Mu'azzin و L. Nehmé سَنَةَ ١٩٩٦ ميلاديَّة؛ حَيْثُ أعادوا مَسْحَ المَنطِقَةِ ونَشَروا النُّقوشَ فَجاءَ التَّفريغُ كَما في شَكل رقم

(٢) لقد تَمَّ إنشاءُ تكويناتِ المَتاهاتِ على أرضيّاتِ الكَنائِس، ولم يُعْثَر عَلى أيِّ أَثَرٍ يَدُلُّ عَلى أنَّها مُثِّلَتْ على أرضيّاتِ المَعابِدِ مِنْ قَبل.(Weiβmann 2002: 182)

(٣) مِن الصَّعبِ تأريخُ الرُّسوماتِ الصَّخريَّةِ، فَنجِدُ اختلافًا بَينَ الباحثينَ في ذَلِكَ، فَقَدْ رَدَّ Hermann الرُّسوماتِ الصَّخريَّةِ في مَنطِقَةِ Val Camonica بَيْنَ ٧٥٠–٥٥٠ قَبلَ الميلادِ وَكَذلِكَ الرُّسوماتِ في Galicia بَيْنَ ١٥٠٠–١٢٠٠ قَبْلَ الميلادِ.

(٤) استَمَدّت مَتاهَةُ مَدينَةِ Knossos شهرتها من أُسطورةِ الملك مينوس مَعْ الوَحش وكذلك قَصرِهِ المشيَّدِ في المدينَةِ حَيْثُ؛ جَرَتْ أحداثُ الأسطورَةِ فيه. (Castleden 1990).

١٥، فالمُدَّقِقُ في الحَجَرِ ـ الحَجَرُ موجودٌ في مُتحَفِ السُّويداء ـ يَجِدُ أنَّ هَذا النَّشْرَ لَمْ يَكُنْ دقيقًا في تَفريغِ الرَّسَمةِ حَيْثُ يُظْهِرُ الأَصْلُ رَسَمَةَ المَتاهَةِ واضِحَةً كَما في شكل رقم ١٦.

والشَّاهِدُ الثَّاني لِرسَمةِ المَتاهَةِ عُثِرَ عَلَيهِ في وادي درهم/ سوريا (Ababneh 2005، 1107) كَما في الشَّكلَينِ رقم ١٧ و ١٨، والشَّاهِدُ الثَّالِثُ لِرَسَمَةِ المتاهَةِ في الرُّسومات الصَّفَويَّةِ وَجَدَهُ الزَّميلُ رافع حراحشه في وادي رعيله/ الباديَة الأردنيَّة، فزوَّدني بالصّورَةِ وسَمحَ لي مَشكورًا باستِخدامِها في هذا البَحْثِ (شكل رقم ١٩).

وكَذَلِكَ من إرثِ النُّقوشِ والرُّسوماتِ العربيَّةِ الشَّماليَّةِ القديمةِ ما نُشِرَ في

(WH 3129، 3130)، والَّذي قَدْ يُمَثِّلُ مَتاهَةً، لَكِنْ يَتَعيَّنُ الرُّجوعُ إلى الصّورَةِ للتَّحَقُّقِ مِنْ صِحَّةِ التَّفريغ، انظر (Ababneh 2005: 80، 81)

إنّ رُسومَ هذهِ المَتاهاتِ تُعَدُّ ـ حَسْبَ طَريقَةِ تَشكيلِها ـ مِنْ المَتاهةِ الكلاسيكيَّةِ أو (الكريتيَّةِ) الَّتي عِمادُها المُصَلَّبُ، كَما على المَسكوكاتِ الكريتيَّةِ، فَمِنْ الواضِحِ انتِقالُها مِنْ خِلالِ هذهِ المَسكوكاتِ، الأمرُ الَّذي يُشيرُ إلى الصِّلَةِ بَينَ هَولاءِ البَدوِ وبِمَنْ جاوَرَهُم سَواءً العلاقاتُ التجاريةُ أو السِّياسيَّةُ.

لَيْسَ مِن شَكٍّ في أنَّ للرُّسوماتِ الصَّخْريَّةِ العربيَّةِ الشَّماليَّةِ القديمةِ (المخربشات) قيمَةً عِلميَّةً كأَحَدِ أهَمِّ المَصادِرِ في الدِّراساتِ التَّاريخيَّةِ والأثريَّةِ والبيئيَّةِ لِشَمالِ الجَزيرَةِ العَرَبيَّةِ، لذا يَتعيّنُ على الباحِثينَ في مَجالِ تَوثيق الرُّسوماتِ والنُّقوشِ الجِدّيَّةَ في تَوثيقِ كُلِّ المُخَربشاتِ بِدقةٍ ونَشرِها للبَحثِ. فَعندَما تَتَعدَّدُ شَواهِدُ رَسمةٍ فهذا يَعني أنَّها ذاتُ معنًى ودَلالةً تَستحقُّ البَحْثَ.

المراجع

Ababneh، M. I. 2005. **Neue safaitische inschriften und deren bildliche Darstellungen**، (Semitica et Semitohamitica Berolinensia 6). Shaker Verlag. Aachen.

Anati، E. 1960a. **La civilisation du Val Camonica**. (Mondes Anciens 4). B. Arthaud. Paris.

--- 1960b. **La Grande Roche de Naquane**. Masson et C^{IE}. Paris.

--- 1994. **Word rock art، the primordial language**، (Studi Camuni vol. 12). Centro Camuno di Studi Preistorici. Capo di Ponte.

Behn، F. 1962. **Zur Problematik der Felsbilder**. Akademie Verlag. Berlin.

Castleden، R. 1990. **The Knossos Labyrinth، A new view of the 'Palace of Minos' at Knossos**. Routledge. London.

Engler، M. 2003. Labyrinthe، Magische Linien von Menschenhand، **Terra X**، vom Geheimbund der Assassinen zum Brennpunkt Qumran، ed. by H. Lippert. München: Hayne. pp. 168-211.

Hermann، K. 1999. **Labyrinthe: Erscheinungsformen und Deutungen; 5000 Jahre Gegenwart eines Urbilds**، 4rd edition. Prestel. München.

Hofer، H. G. 1996. **Höhlen als frühe Observatorien، Die Entschlüsselung des Labyrinths**?. Jost-Jetter Verlag. Heimsheim.

Littmann، E. 1943. **Safaitic Inscriptions**، (Publications of the Princeton University Archaeological Expeditions to Syria in 1904-1909، Division I. Section C). Brill. Leiden.

Macdonald، M. C. A.; Mu'azzin، M.; et Nehmé. L. 1996. Les inscription safaïtiques de Syrie، cent quarante ans aprés leur découverte، **Comptes rendus de l'académie des inscriptions**، Janvier de l'année، pp. 435-494.

Roscher، W. H. 1965. **Ausführliches Lexikon der**

griechischen und römischen Mythologie، II. Georg Olms. Hildesheim

Seton Williams، M. V. 1961. Preliminary Report on the excavations at Tell Rifa'at. **Iraq** XXIII: 68-87.

Stierlin، H. 2002. **Türkei von den Seldschuken zu den Osmanen**. Taschen. Köln

Weiβmann، K. 2002. **Mythen und Symbole**. Edition Antaios. Dresden.

Winnett، F. V.، and Harding، G. L. 1978. **Inscriptions from Fifty Safaitic Cairns**، (Near and Middle East Series 9). University of Toronto Press. Toronto.

الأشكال

شكل رقم (١)

شكل رقم (٢)

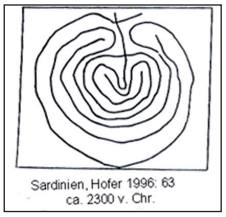

شكل رقم (٣)

شكل رقم (٤)

شكل رقم (٥)

شكل رقم (٦)

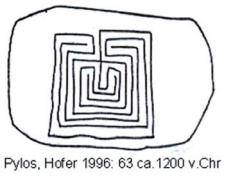

شكل رقم (٧)

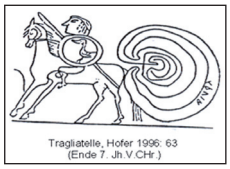

شكل رقم (٨)

شكل رقم (٩)

شكل رقم (١٠)

Pompeji, Engler 2003: 170 (79 n.Chr.)

شكل رقم (١١)

شكل رقم (١٢)

شكل رقم (١٣)

شكل رقم (١٤)

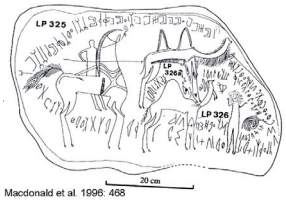

Macdonald et al. 1996: 468

شكل رقم (١٥)

شكل رقم (١٦)

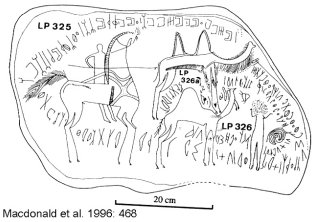

Macdonald et al. 1996: 468

شكل رقم (١٧)

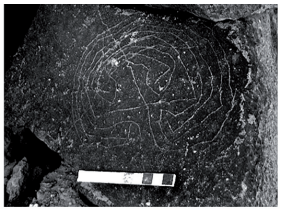

شكل رقم (١٨)

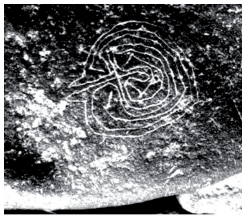

شكل رقم (١٩)

Labyrinths in the ancient north Arabian rock Drawings

Mohammad I. Ababneh

Department of Semitic studies/ Assistant Professor/ Free University of Berlin

(Dates of receipt 11/11/1429H; date of publication 12/4/1430H)

Abstract.This research presents and analyses three Drawings of Labyrinths، which are found in Syrian and Jordanian steppe. Also this study discusses the historical development of forms and the functions of the Labyrinth Drawings، not only on the rock Drawings، but also on Ceramic and Coins. It appears that the Labyrinth drawing in north Arabian refer concerning its forms to the Cretan Labyrinth (Classic Labyrinth). These Drawings present new themes on the fields of Studying Epigraphy as one of the main resources in history and culture of north Arabian.